يا ابا عبد الرحمان اذا رأى تمشي والناس يسعون قال ان امشي فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يمشي وان اسعى فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يسعى وانا شيخ كبير حدثنا ابو داود قال بلغني انهم قالوا السعيان الشوط بمن تأمرنا قال بزايدة فقلت ابو بكر بن عياش اذا ارحت التفسير حدثنا ابو داود قال نا الحسن بن علي يقول سمعت علي بن المديني يقول عن ابن عيينة في حديث واحد سبعة عشر لفظا او اربعة عشر لفظا يعني في حديث واحد حدثنا ابو داود قال نا عبد الله بن محمد النفيلي وعثمان بن ابي شيبة وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمان الدمشقيان وزيادة بعضهم على بعض الكلمة ونقص قالوا نا حاتم بن اسماعيل قال نا جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فلما انتهينا اليه سأل عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن حسين فاهوى يده الى رأسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك واهلا يا ابن اخي سل عما شئت فسألته وهو اعمى وجاء وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها فصلى بنا وردائه الى جنبه على المشجب فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه فقال بيده فعقد تسعا ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه مكث تسع

سنين

لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه كيف اصنع فقال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء قال جابر نظرت الى مد بصري من بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعلم تأويله وما عملنا به من شيء عملنا به فاهل رسول الله صلى الله عليه بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد عليهم رسول الله صلى الله عليه شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه تلبيته قال جابر ليس ننوي الا الحج ليس نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت قال فكان ابي يقول قال ابن نفيل وعثمان ولا اعلم ذكره عن النبي صلى الله عليه قال سليمان ولا اعلمه الا قال قال رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الركعتين بقل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)